١٢٧٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن سعيد العبد الفقير إلى جناب الشيخ التقي الأديب سليل المناصب وطاهر العقيدة صاحب الأصل الزكي الجناب الأمين بشرة الحق والناصر لدولها
والبينة المثبتة لما أقول ومرضات مشايخ الدعوة أصل الجهاد لمن خالف كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومن أنكرها فليظهر إبطال التنديد وترسيل المعهودة بالدرر
السنية جمع بن قاسم وغيرها أعني الأخ إسماعيل بن سعيد بن عتيق أعتقنا الله وإياه من النار وأعاذنا الله وإياه من شرور الأشرار ومن كيد الفجار آمين

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مع سؤالي عنكم وعن جميع المخلصين لله في القول والعمل وعنا من فضل الله تعالى في خير وعافية أوزعنا الله وإياكم شكر نعمه ورزقنا حسن رضاه ظاهرا وباطنا
إنه جواد كريم خطكم الكريم الذي عن صحتكم وعن حصولكم بعد الدراسة بريدة وصل وما ذكرتم وصار قريبا للأذهان والشكر لله تعالى على صحتكم وسلامتكم والحمد لله الذي عاد كم الغيب
بعد الجولة الطويلة والرحلة الباهرة التي واصلتم السير فيها حتى قطعتم أراضي واسعة ورأيتم أشخاصا كثيرين على ما ذكرتم بشأن الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون أعداء
الرسول وأتباع الرسل في كل زمان وبكل مكان فهذا ليس ببدع انظر السير والتواريخ وتفاسير القرآن المطولة تجد ما جرى على الرسول وأتباعه ومن قبل من الرسل وأتباعهم
وليس بخاف ما جرى على الأئمة أحمد وعلى شيخ الإسلام بن تيمية وتلميذه ابن القيم ومحمد بن إسماعيل الأمير والشوكاني والشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن قبلهم من الذين من بعدهم حتى
الصالحين رحمهم الله جميعا وعفا عنهم وقدس أرواحهم في الجنة وقد قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أنظر تفسير الآيتين في الجزء الثامن من تفسير المنار لمحمد رشيد
رضا من صحيفة [٥] إلى صحيفة [٩] وتأمل إلى ذلك قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة إلى آخر الآية وأنظر تفسيرها تعرف الحقيقة وحالة الصلح مع النفس جعلنا الله جميعا
من الصالحين الذين يدعون الناس إلى إقامة أمر الله في أرضه بعد معرفة الحق والعمل به إن الله جواد كريم بخصوص الكتاب فقد كتبت فيه رسالة طبعة [redacted] من قبل ثمان
أو تسع سنوات ووزعت مجانا وقد نفد جميعها وما زال المطبوع الفين نسخة وفي الأمكان تبحث عن نسخة منه وتردد بها فقراء المفترين وأنا كنت أريد أن أبعث
إن شاء الله تعالى في نسخة فإن وجدت أرسلت لكم سهل الله إعادة طبعه فإنه قد انتفع به خلق كثير أما أنا فأبرأ إلى الله تعالى من القول بكفر شارب الدخان
والمتزوج والدخان ولو استحله شاربه هذا وقد سررت بقول الأخ الصالح أنه يجب أن ينجد أعوان على الحق وإخوان في الدين والعقيدة يحبون نصرة الحق الذي
أدعى إليه وجمع المال الذي أنفق عنه بشركم الله بما يسركم وحفظكم الله من ما يضركم زاد الله من العلم والإيمان والبصيرة في الحق ومعرفة أهله وخذلان
وإقامكم الله مقاما صدقا وخلاصا من الجور والبدع وبذل النفس والمال في جمع المال ونصرة الحق وجعلكم الله خلفا صالحا في أهل الأحكام الدامغة لأعداء الله الذين
كانوا أنصار الكتاب والسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وختاما أرفع إليكم البشرى بأني في أثناء رحلتي للوعظ والإرشاد التي ابتدأت في أول جمادى الثاني ١٣٧٧
سنة ١٣٧٧ قبضت على خمسة عشر نفرا وأودعوا بسجن الطبيعين منهم من يقول إنه ينزل المطر متى شاء ويمنع نزوله متى أراد ومنهم من يأمر بالذبح لغير الله ويعتقد أنه يجمع الجن
وتطيعه ومنهم من ينجم ويحسب ويعلم بالأمور المغيبة ومنهم من يعزل وينزع ويعلم بقدوم الغائب ومكان الضالة والمسروق والسارق ومتى يموت المريض
وأمثال هذه الدعاوي الكاذبة التي تغاير تكذيب كلام الله ورسوله وقطعت الحلق من الحالق وأضلا أموال الناس بالباطل ومن المذكورين أربعة ثلاثة رجال وامرأة
واحدة الرجال متشبهين بالنساء في اللباس والكلام وفي كل شيء والمرأة متشبهة بالرجال في الكلام واللباس وفي كل شيء حتى في حمل السلاح وقد قررت على جميع المذكورين من قبل
رجال الحق البعض بالسجن والبعض بالضرب والبعض بالسجن والضرب بسوط والبعض بالسجن سنة وضرب خمسين سوطا وكان قرار القاضي بثبوت هذه الأفعال القبيحة ثبوتا شرعيا وكنت
أود غير هذا القرار ولكن القاضي لا يحب المشاورة في شيء من الأحكام والأعذار إن حكم الشرع غير هذا وكان كلما ذكر بمساعدة الله تعالى وتوفيقه ثم بمساعدة الأمير
تركي بن ماضي ورئيس محكمة أبها الشيخ ناصر بن حمد الراشد كثر الله في وجوه المسلمين من أمثالهما فإنهما أعونا على الحق وأنصاره وكونا قاما معي قبل ضافي هذه الأشجار
وأنجاها وقبور تعبد والقضاء على سحرة وكهنة وعرافين ومنجمة وصابئين ومرتالين وضلاله نسأل الله على ذلك ونسأله تعالى بوفق ولاة الجنوب وتركة لما وفقه له الأمير
تركي بن محمد بن ماضي والشيخ ناصر بن حمد الراشد والسلام على شخصكم الكريم ورحمة الله وبركاته وفضلا أبلغ السلام من جميع المشايخ الذين بطرفكم وهم يسألون عنكم
وخصوصا الشيخ عبد الله بن سليمان بن حميد والشيخ الخريسي وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين